

المنظمة الدولية للهجرة: أكثر من 10 ملايين نازح بسبب حرب السودان

الخميس 18 يوليو 2024 03:48 م

قالت المنظمة الدولية للهجرة أمس إن أكثر من **10** ملايين سوداني، أو **20** في المائة من السكان، اضطروا إلى ترك منازلهم منذ بدء الحرب في أبريل من العام الماضي، مع استمرار تفاقم أكبر أزمة نزوح في العالم. وذكرت رويترز أن الحرب في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا تركت نصف السكان البالغ عددهم حوالي **50** مليون نسمة يواجهون أزمة جوع ويحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وهو أكبر عدد من أي دولة أخرى.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة في تقرير نصف شهري إن أكثر من **2.2** مليون شخص فروا إلى دول أخرى منذ بدء الحرب، بينما لجأ نحو **7.8** مليون إلى داخل البلاد. وقد نزح بالفعل **2.8** مليون شخص إضافي بسبب الصراعات السابقة في البلاد.

وسرعان ما امتد القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، الذي اندلع في العاصمة الخرطوم العام الماضي، ليشمل دارفور إلى الغرب، مع سيطرة قوات الدعم السريع على معظم المراكز. ويقول خبراء الأمم المتحدة إن الجوع حل محل العنف باعتباره المحرك الأكبر للهجرة من دارفور، حيث يواجهون صعوبة في توصيل المساعدات.

وقال الدكتور شيبيل سحباتي، المدير القطري لمنظمة الصحة العالمية، بعد زيارة اللاجئين من دارفور، مصدر نصف السكان النازحين، في تشاد: "قال جميع اللاجئين الذين التقيت بهم إن سبب فرارهم من السودان هو الجوع".

وأضاف: "أفادت امرأة وصلت للتو إلى أدريه أن المقاتلين استولوا على جميع الأغذية التي كانوا ينتجونها محلياً في دارفور".

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إنه مع توسع قوات الدعم السريع في جنوب شرق البلاد في الأسابيع الأخيرة، نزح أكثر من **150** ألف شخص من ولاية سنار، العديد منهم للمرة الثانية أو الثالثة بعد غارات قوات الدعم السريع على الأسواق والمنازل في البلدات الصغيرة. وتنفي قوات الدعم السريع إلحاق الأذى بالمدنيين وتنسب نشاطها إلى جهات مارقة.

ويتواجد العديد من النازحين الآن في ولاية القضارف، التي تستضيف **668** ألف شخص يواجهون أمطاراً غزيرة مع مأوى محدود، وحيث قامت وحدات الدعم السريع بعمليات توغل.

وحذرت منظمة هيومن رايتس ووتش الأسبوع الماضي من خطر توسع قوات الدعم السريع في القضارف لاستقبال **40** ألف لاجئ إثيوبي، معظمهم من سكان تيغراي، الذين تتهمهم قوات الدعم السريع بالقتال إلى جانب الجيش.

[/https://www.middleeastmonitor.com/20240717-over-10m-displaced-by-sudan-war-iom-says](https://www.middleeastmonitor.com/20240717-over-10m-displaced-by-sudan-war-iom-says)